[96] رآهم لا يفرجون له قال: يا معشر الناس هذا أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم (1) أما وا لئن غبت عنكم فإن ا لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة و البشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده (2) حقا علي أن ادخلهم في شفاعتي لانهم أتباعي، فمن تبعني فإنه مني، سنة جرت في من إبراهيم لاني من إبراهيم وإبراهيم مني، وفضلي له فضل وفضله فضلي وأنا أفضل منه، تصديق قول ربي (3) (ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم (4)) وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) وثئت رجله في مشربة ام إبراهيم حتى عاده الناس (5). ايضاح: قال الجزري فيه: (فوثئت رجلي) أي أصابها وهن دون الخلع والكسر يقال: وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز (6). 13 - لى: الحسين بن علي بن شعيب، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن الفضل بن الصقر، عن أبي معاوية، عن الاعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعليه خميصة قد اشتمل بها، فقيل: يا رسول ا من كساك هذه الخميصة ؟ فقال: كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي وأخي وأول المؤمنين إسلاما وأخلصهم إيمانهم وأسمح الناس كفا، سيد الناس بعدي، قائد الغر المحجلين، إمام أهل الارض: علي بن أبي طالب، فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا إليه (7). توضيح: قال الجزري: الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم، وقيل لا تسمى

---

(1) يقال. هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم - بتخفيف الياء فيهما وفتح النون -: أي وسطهم. (2) في المصدر: والاوصياء من ولده. (3) في المصدر: تصديق ذلك قول ربى. (4) سورة آل عمران: 34. (5) امالي الصدوق: 68. والمشربة: الغرفة التى يشرب فيها. (6) النهاية 4: 193. (7) امالي الصدوق: 110.